**روبرت فانوي ، كبار الأنبياء، المحاضرة 10،
مراجعة
إشعياء 28-30** لقد بدأنا قسمًا جديدًا من سفر إشعياء الأسبوع الماضي قرب نهاية الساعة: الإصحاحات 28 إلى 35. ذكرت أن الإصحاحات 28 إلى 35 تبدو، في كثير من النواحي، وكأنها توازي سفر عمانوئيل، الذي كان من الإصحاحات 7 إلى 12؛ ويبدو أن الإعداد للإصحاح 28 الذي بدأنا ننظر إليه كان خطابًا إلى جمع من قادة الأرض – شرفاء الأرض – وتذكر أنه في الآيات الأولى يتحدث إشعياء عن الدينونة القادمة. أفرايم، مملكة الشمال – وخاصة على السامرة، عاصمة مملكة الشمال. لديه لغة مجازية تتحدث عن تاج الكبرياء، عن سكارى أفرايم؛ في إشارة إلى السامرة، ولكن سيتم تدميرها بسبب عاصفة البرد هذه - هذا الطوفان من المياه العاتية - وهي إشارة إلى آشور. ولكن عندما تنزل إلى الآية السابعة، يغير إشعياء تركيز كلماته من الشمال إلى الشعب الجالسين أمامه عندما يقول: "ولكن هؤلاء أيضًا ضلوا بالخمر والمسكر وضلوا عن الطريق". – يخطئون في الرؤيا، يتعثرون في الحكم.

إشعياء 28: 8-13 النبلاء يستهزئون بإشعياء – إشعياء يجيب – لسان أجنبي سيعلمهم

الإصحاح 28، الآية 8: "لأن جميع الموائد مملوءة قيئًا وقذارة". ومن ثم تحصل على الرد – إما ما استجاب له هؤلاء القادة بالفعل أو على الأقل ما كانوا يفكرون فيه – وهذا هو الآية التاسعة وما يليها: "لِمَنْ يُعلِّمُ مَعْرِفًا؟ ". من يجب أن يفهم؟ للمفطومين عن اللبن والمرضعات؟ لأن الأمر يجب أن يكون على أمر، أمر على أمر؛ سطرًا على سطر، سطرًا على سطر؛ هنا قليلاً، هناك قليلاً." كما ذكرت في الآية العاشرة، في العبرية، تم اختيار الكلمات لقيمتها الصوتية: إنها*ساف ليساف ، كاف lekav* **،** تقريبًا مثل ثرثرة طفل أو رضيع. لذلك فإن هؤلاء النبلاء يسخرون من إشعياء: "لماذا تأتي إلينا بهذا النوع من الكلام الطفولي؟ لماذا تعاملوننا بهذه الطريقة؟ "ثم يكون رد إشعياء: "بشفتين غريبتين ولسان آخر، إن كنت لا تسمع لتعليم الرب الواضح، يأتي إليك بشفتين غريبتين ولسان آخر" - أي لغة الرب. الغزاة الأجانب لآشور. وتقول الآية 13: "حينئذ تكون كلمة الرب *كافيا lekav , sav lesav* – سيكون مثل الثرثرة التي كنت تتهمني بالتحدث بها إليك. وهذا هو المكان الذي توقفنا فيه في نهاية الجلسة الماضية. هذا يقودنا إلى الآية 13.

إشعياء 284-22 – خطاب إلى تحالف نبلاء القدس مع آشور

أعتقد أن الآيات من 14 إلى 22 توضح بشكل واضح أن الخلفية التي كنت أقترحها حتى هذه النقطة هي في الحقيقة الطريقة لفهم هذا الأصحاح. لاحظ ما يقوله 14 – 14 يقول: "لهذا السبب اسمعوا كلمة الرب، أيها الرجال المستهزئون ولاة هذا الشعب الذي في أورشليم". انظروا، هذا الخطاب موجه إلى القادة: أيها الرجال الذين يحكمون هذا الشعب – القادة، ونبلاء الأرض. ارجع إلى الإصحاحات 7 إلى 12 من سفر عمانوئيل؛ كان هو الملك وكان آحاز. أنت الآن تتحدث عن قادة الأرض. "اسمعوا كلمة الرب أيها الرجال المستهزئون ولاة الأمناء الذين في أورشليم. لأنك قلت: إننا قطعنا عهدا مع الموت، ومع الهاوية اتفقنا. إذا عبر السوط الجارف لا يأتي إلينا. لأننا جعلنا الكذب ملجأنا. "لقد اختبأنا أنفسنا تحت الكذب." هنا مرة أخرى، أعتقد أن لديك وصفًا لتفكير هؤلاء النبلاء: فكرتهم هي أنهم قطعوا هذا العهد مع الموت؛ إنهم متفقون مع الجحيم، وأعتقد أن هذه الإشارة هي أنهم عقدوا تحالفًا مع آشور - الأمة الشريرة آشور - وهذه هي حمايتهم. لكن فكرتهم هي أنه *سيكون لدينا الحماية عندما يقترب الآشوريون* *لأننا جعلنا الكذب ملجأنا. تحت الكذب اختبأنا أنفسنا* . لذلك يشعرون أنهم آمنون.

حجر أساس الله [المسيح]
لكن الآية 16 تقول: "لذلك هكذا قال الرب: هانذا أضع في صهيون حجر أساس حجر امتحان حجر زاوية كريمًا أساسًا أمينًا. ومن آمن فلا يسرع."

أعتقد أن ما يقوله 16 هو أن الرب - على عكس ما يعتقدون - يقول الرب إن الحماية الوحيدة هي في حجر الأساس الذي وضعه الله نفسه. وما هذا؟ أعتقد أنه في هذه المرحلة يمكننا أن نقول أن هذا هو الإيمان بتدبير الله، وإرادته وحدها هي الآمنة. إن الإيمان بتدبير الله هو الضمان الوحيد لإسرائيل. "من آمن لا يسرع"؛ أي أن المؤمن لا يتعجل، بل يتكل على الرب. والآن، فإن تدبير الله لأمن إسرائيل يجد مركزه في النهاية في شخص المسيح وعمله. إنها تعود حقًا إلى نفس الفكرة في إشعياء 7 إلى 11، أي تدبير عمانوئيل. لذا أعتقد أن لديك هنا ما يمكن أن تسميه "مرجع مسياني محجب" - فهو ليس واضحًا وصريحًا، ولكنه مرجع مسياني محجب.

في اقتباساتك – الصفحة 20، وسط الصفحة تحت تعليق ج. أ. ألكساندر على نبوءات إشعياء – الفقرة الأولى، وهي من الصفحة 454 من تعليقه. الطالب: "أي صفحة مرة أخرى؟" 454. إنها موجودة في الصفحة 20 من الاستشهادات، ولكن تلك الفقرة الأولى التي قد تلاحظها تأتي من الصفحة 454. لسوء الحظ، تم استبعاد أرقام الصفحات من هذا الشيء، من حيث جاءت هذه الاستشهادات - إنها تحت الإدخال الببليوغرافي ولكنها " لست مع كل فقرة، للأسف... لكن تلك الفقرة الأولى مأخوذة من الصفحة 454 حيث يقول ألكساندر: «أنت تثق في أوهامك من أجل السلامة. على العكس من ذلك، أنا أضع أساسًا أكيدًا ولا يمكن وضع أساس آخر. هذا الأساس ليس الهيكل (إيوالد)، ولا الناموس ( أومبريت )، ولا صهيون نفسها (هيتسيج)، ولا حزقيا ( جيسينيوس )، بل المسيح، الذي تم تطبيقه عليه بشكل متكرر وصريح في العهد الجديد. رومية 9: 33 - إذا نظرت إلى رومية 9: 33، [تقول]، "كما هو مكتوب: ها أنا أضع في صهيون حجر صدمة، صخرة عثرة. كل من يؤمن به لا يخزى." و1 بطرس 2: 6: "لذلك يتضمن أيضًا في الكتب: ها أنا أضع في صهيون حجر زاوية مختارًا كريمًا. مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُخْزَى.'' وهذا بالتأكيد في سياق يشير بوضوح إلى المسيح. لذا مرة أخرى نطرح هذا السؤال، إلى أي حد فهم إشعياء أن هذه كانت إشارة إلى المسيح؟ لست متأكدًا تمامًا، ولست متأكدًا تمامًا من أن معاصري إشعياء كانوا سيجدون بوضوح نوعًا ما من المرجع المسياني، لكن المبدأ الذي ترونه هو الحقيقة ، هو نفسه: الثقة في تدبير الله هي أمن إسرائيل، و وفي النهاية، يأتي ذلك من عمانوئيل، من المسيح نفسه.

"أسرعوا" أو "أخجلوا" (راجع رومية 9: 33)

دعونا نلقي نظرة على الكلمة العبرية التي تعني "تعجل". وهو المفرد المذكر الثالث. وهذا يعني حقًا "التعجل". الآن يمكن فهمها بهذا المعنى - كما يقول NIV: "من وثق فلن يرتاع أبدًا..." انظر على الأرجح، ربما ما وراء تلك الترجمة... تترجم الترجمة السبعينية "لا يخجل"، وهو أقرب كثيرًا، كما ترون، "لن تفزع أبدًا". تقول الترجمة السبعينية: "لا يخزى". هذه هي الطريقة التي تقتبس بها رسالة رومية 9: 33 - "لَا يُخْزَى" - وبالتالي فإن السؤال هو كيف "تخجل" من "الإسراع"؟ وربما يكون بهذا المعنى: "من آمن لا يسرع" بمعنى لا ينفد صبره، مع تأخر تنفيذ الوعد. لن ينفد صبره – أي يتعجل بهذا المعنى – بل ثق بالوعد حتى لو تأخر تحقيقه وتنفيذه. أعتقد أن عبارة "يخجل" تبرز فكرة أن آمال المؤمن لن تخيب؛ لن يخجلوا، ولن تخيب آمالهم. أعتقد أن هناك تشابهًا وثيقًا بين تلك الأفكار، لكن التركيز مختلف إلى حد ما... ربما [إن] NIV متأثر بالترجمة السبعينية، واقتباس العهد الجديد يؤكد على هذا الجانب من فكرة "أسرع" بهذا المعنى. يجادل جيسينيوس بأن الفعل العبري، على أساس جذر عربي، لم يكن يعني "أسرع" فحسب، بل "يخجل" أيضًا. سيكون هذا اتجاهًا آخر، لكنني لست متأكدًا تمامًا من صحة ذلك - مناشدة اللغة العربية للحصول على نوع مزدوج من المعنى للكلمة.

إشعياء 28: 17 النهر يفيض على المخبأ

حسنًا، الآية 17: "وَأَجْعَلُ الْحَقَّ إِلَى الْخُطَّةِ، وَالْبِرُّ إِلَى الْمِطْنَقِ، فَيَكْنِفُ الْبَرَدُ مِحْتَى الْكَذِبِ، وَتَفِيضُ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِخْتِبَةِ." لأن إسرائيل يرفضون أن يضعوا ثقتهم في ربهم – ليطلبوا مساعدتهم وحمايتهم من خلال تدبير الله للإيمان والثقة – ولأنهم يرفضون ذلك، سيكون عليهم أن يواجهوا دينونة هذه الآية، حيث يقارن إشعياء مرة أخرى مجيء الرب. الآشوريون إلى نهر عظيم سيغمر الأرض. يجب أن يفيض الماء على مكان الاختباء. هذا مشابه، كما تتذكرون، للإصحاح الثامن، الآيات السابعة والثامنة، حيث قال إشعياء، "مياه النهر [هي] قوية وقوية."جبار ملك اشور بكل مجده يصعد على الانهار فيفيض على شطوطها ويعبر في يهوذا ويفيض ويعبر ويمتد حتى العنق». انظر نفس النوع من الاقتراح هنا، وبالطبع، البرد هو ما تحدث عنه على أنه تدمير السامرة حتى يأتي الدينونة ويغمر المخبأ.

إشعياء 28: 18-20 العهد مع الموت = أشور، استحالة مصادر الأمن البشرية

الآية 18: "وعهدكم مع الموت" – هذا الترتيب الذي بينكم وبين الآشوريين – "ينقض عهدكم مع الموت. لا يثبت اتفاقكم مع الهاوية عندما يعبر السوط الجارف وتداسون به. سيثبت أن هذا الترتيب عديم الفائدة لأن الآشوريين سوف يجتاحون يهوذا وكذلك المملكة الشمالية.

الآيات 19 و 20: «من وقت خروجه يأخذكم، لأنه صباح بعد صباح يعبر نهارًا وليلاً. سيكون من الانزعاج فقط فهم التقرير. فإن السرير أقصر من أن يتمدد عليه الإنسان، والغطاء أضيق من أن يلتف عليه». يقول NIV، "السرير قصير جدًا بحيث لا يمكنك التمدد عليه، والبطانية ضيقة جدًا بحيث لا يمكنك الالتفاف حولك." وهو مثال على استحالة تأمين السلامة بالطاقات البشرية دون الله . يقول تعليق الكتاب المقدس الجديد عن الآية 20 - الآية 20 آية مثيرة للاهتمام - تقول، "هذه هي الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بالموارد التي تفشل فشلاً ذريعاً." الكلمة الأخيرة بشأن الموارد التي تفشل فشلا ذريعا. أنا متأكد من أنكم جميعًا مررتم بتجربة محاولة النوم على سرير قصير جدًا أو تشعرون بالبرد ولديكم بطانية لا تستطيعون لفها حولكم، وهي تجربة محبطة نوعًا ما. حسناً، هذا ما ستثبته الترتيبات الإسرائيلية مع الآشوريين.
 ماذا عن البطانية الضيقة جدًا بحيث لا يمكن لفها حولك؟ تلقيت مكالمة من ابني هذا الأسبوع؛ لقد قضى الأسبوع الماضي بأكمله، والذي كان عطلة الربيع الخاصة به - وهذا هو ابني مارك، وهذا هو فتى البحرية - ذهب لاستكشاف سييرا نيفادا الأسبوع الماضي وخرج من وادي يوسمايت على ارتفاع 7-8000 قدم مرتديًا أحذية ثلجية خمسة وستة أقدام من الثلج. كان الثلج يتساقط كل ليلة كانوا هناك، لذا فقد تجمدوا تقريبًا. حتى مع كل شيء – كل الملابس التي كان يرتديها – وبعد ذلك، في كيس نومه، وهو كيس نوم جيد، كان لا يزال باردًا. ربما كان يشعر بشيء مما شعر به. قال إنك ستنصب خيمتك، [و] في الصباح ستكون على ارتفاع حوالي 3 أقدام. أعتقد أن حرارة الجسم ستذيبك نوعًا ما، وتغرق في الثلج. كانت تلك الآية 20.

إشعياء 28: 21-22 دينونة الله على إسرائيل

الآيات 21 و 22: “لأن الرب يقوم كما في جبل فراصيم . فيغضب كما في وادي جبعون ليعمل عمله، عمله الغريب، ويتم فعله، فعله الغريب. والآن لا تكونوا مستهزئين لئلا تتشدد أيديكم. لأني سمعت من الرب إله الجنود دمارًا قد قضى به على كل الأرض». "الأرض" هي الكلمة العبرية " *eretz"* وأود أن أقول "أرض، بلد"، على الأرجح. لا أعتقد أنها عالمية في تلك المرحلة.. لكن 21 و 22... في 21 لديك إشارة إلى مذبحة الفلسطينيين في عهد داود. "يقوم الرب كما في جبل فراصيم ." ويتحدث أخبار الأيام الأول 14: 11 و16 عن مقتل الفلسطينيين على يد داود بقوة الرب. ثم انتصار يشوع على التحالف الكنعاني – "ويغضب كما في وادي جبعون". هذا في يشوع الإصحاح العاشر - حيث كانت لديك صلاة يشوع من أجل أن تتوقف الشمس ومن ذلك النصر الذي حققه الرب على الكنعانيين. لكن لاحظ كيف يتم ذلك في الآية 20: "يَقُومُ الرَّبُّ كجَبَلِ فَرَاصِيمَ . يغضب كما في وادي جبعون. بل ليقوم بعمله، عمله الغريب.» والآن، دينونة الله ليست على الفلسطينيين ولا على الكنعانيين. إنها على إسرائيل؛ انها على يهوذا. لذا فهو عمله الغريب، فقد انقلب حكمه على شعبه. ليس ما يتوقعه الإسرائيليون – أن يأتي حكمه عليهم. لذلك يقول توقف عن السخرية، وإلا فإن العقوبة ستكون أسوأ، "لأن الرب قد قضى أن يدين الأرض كلها".

في الآية 22، أعتقد أن لديها ترجمة أفضل: "كف عن الاستهزاء بك لئلا تثقل قيودك. وأخبرني الرب، رب الجنود، بالهلاك الذي قضى به على كل الأرض.

إشعياء 28: 23-29 يخطط الله كما يفعل المزارع ثم نصل إلى نهاية الإصحاح، الآيات 23 إلى 29، وهي وحدة منفصلة في اللغة المجازية ويصعب إلى حد ما تحديد مدى توافقها مع ما يسبق في الفصل. سأقدم بعض الاقتراحات، لكن دعني أقرأها أولاً. سأقرأها من NIV: “اسمع واسمع صوتي؛ انتبه واسمع ما أقول. عندما يحرث المزارع للزراعة، هل يحرث باستمرار؟ هل ينكسر – يستمر في تفتيت التربة وترويعها؟ فإذا سوّى السطح، أفلا يزرع الكراوية وينثر الكمون ؟ ألا يغرس الحنطة في مكانها والشعير في أرضها والحنطة في حقلها؟ فربه يرشده ويعلمه الطريق الصحيح. الكراوية لا تدرس بالمزلجة، ولا تدحرج العجلة على الكمون . يتم ضرب الكراوية بقضيب والكمون بالعصا. يجب طحن الحبوب لصنع الخبز، حتى لا يستمر المرء في درسها إلى الأبد. رغم أنه يسوق عجلات الدرس فوقها، فإن خيله لا تطحنها. وهذا كله أيضًا من عند رب الجنود، عجيب المشورة، عظيم الحكمة».
 ويبدو لي في 23 و 26 – القسم الأول – أن الفكرة هي أن الله ليس عاملاً يفعل الأشياء بطريقة عشوائية. وبالطبع ، فهو يستخدم هنا تشبيهًا للطريقة التي يقوم بها المزارع بعمله، لكن الله ليس عاملًا يفعل الأشياء بطريقة عشوائية. لديه خطط موضوعة بعناية ويعمل عليها بطريقة تتفق مع المادة التي يعمل بها. لديه خطط دقيقة. فهو يعمل عليها بطريقة تتفق مع المادة التي يعمل بها. لذلك فإن الحراث لا يحرث إلى الأبد. عندما يحرث المزارع للزراعة، هل يحرث باستمرار؟ لا، فهو لا يحرث إلى الأبد. وبعد حرثه يزرع البذرة. لذلك عندما ينتهي الله من هذه المرحلة الحالية من التعامل مع شعبه، سيبدأ المرحلة التالية. لن يحرث إلى الأبد. وقال انه سوف يزرع أيضا. فهو لن يزرع إلى الأبد، لكنه سيحصد أيضًا في الوقت المناسب. لذا يبدو لي أن هناك تشبيهًا هنا بين تعاملات الله مع شعبه والطريقة التي يتعامل بها المزارع مع المراحل المختلفة لعمله الزراعي. لقد قام الله بحماية يهوذا، لكن لا ينبغي لهم أن يعتقدوا أنه سيفعل ذلك إلى الأبد إذا استمروا في عدم الإيمان والعصيان، فسوف يأتي بالدينونة. عندما يأتي بالدينونة، فهذا أيضًا لا يكون إلى الأبد. سينتقل الرب إلى المرحلة التالية. ولكن يبدو أن أسلوب الفلاح هو مثل عن تعامل الله مع شعبه.

ولكن بعد ذلك عندما تصل إلى الآيات 27 إلى 29 – وخاصة 27 و 28 – يتعامل المزارع بشكل مختلف مع أنواع مختلفة من المنتجات. الكراوية لا تدرس بالزلاجة، ولا تدوس العجلة على الكمون . تُضرب الكراوية بالعصا، ويُضرب الكمون بالعصا، وهكذا دواليك. يتعامل المزارع بشكل مختلف مع أنواع مختلفة من المنتجات، لذلك يتعامل الله مع من هم خارج عهده بطريقة مختلفة عما يتعامل مع من هم شعبه. وفي هذا السياق، أعتقد أن هناك شيئًا واحدًا أصبح واضحًا في هذا الصدد وهو أنه سيعاقب شعبه، وسيؤدبهم، وسيدينهم، ولكن لن يدمرهم في النهاية. سوف يعطي شعبه التأديب، ولكن ليس الدمار النهائي.
 أعتقد أن هذا المثل موجود أكثر من ذلك، لكنني أعتقد أن نعم، أعتقد أن هذا متضمن فيه. لا أعتقد أن هذا هو الأمر على وجه التحديد، لكن الله سوف يتحرك عبر مراحل مختلفة ليتعامل مع شعبه في أوقات مختلفة وبطرق مختلفة، وفي هذه المرحلة، بسبب عصيانهم ، سيؤدي ذلك إلى الدينونة.

المزيد خارج السياق – المبدأ الذي يظهر في الآيات 27-28 هو أن الأنواع المختلفة من المواد يتم التعامل معها بطرق مختلفة من قبل المزارع. الآن، في هذا السياق، كانت لديكم تصريحات حول آشور، حيث يتم قطع الغابة حتى لا تنمو مرة أخرى أبدًا. ومع ذلك فإن إسرائيل ستُدان، ويبدو لي أن هذا هو أحد التطبيقات الممكنة لهذا المبدأ – الطريقة التي يتعامل بها الله مع إسرائيل. من الصعب، هذا القسم.

إشعياء 29: 1 أريئيل

حسنًا، دعنا ننتقل إلى الإصحاح 29. فهو يبدأ، "ويل لك يا أريئيل، أريئيل، المدينة التي سكنها داود." ومن الواضح أن أريئيل هو الاسم المستخدم لصهيون أو أورشليم. "ويل لك يا أريئيل المدينة التي سكن فيها داود". والسؤال هو: ما معنى المصطلح؟ اقترح البعض أنها تأتي من الجذر العبري *آرييل،* أي أسد، وبالتالي لديك "أسد الله". ولكن هناك جذر عربي يشير إلى أن معنى آرييل هو "الموقد" أو "الموقد". في السياق يبدو أن هذا يناسب بشكل أفضل بكثير، موقد أو مدفأة الله، ولكن هذا يأتي من القياس العربي. وترون، إذا قرأتم أكثر، "ويل لك يا أريئيل، أريئيل، المدينة التي سكن فيها داود. يضيفسنة إلى أخرى؛ دع دورة المهرجانات الخاصة بك تستمر. ومع ذلك سأحاصر آرييل. تنوح وتنوح، وتكون لي كموقد مذبح». يقول NIV هناك أن الكلمة العبرية التي تعني "موقد المذبح" تبدو مثل الكلمة العبرية التي تعني أرييل. لذلك سيعاني آرييل من المتاعب والصعوبات.
 ومع ذلك، فهو ليس شيئًا سيكون أبديًا أو مدمرًا تمامًا. تقرأ في الآية الثالثة: "وَأَنَا نَزِلُ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ. وأحيطك بالابراج واقيم عليك حصاري. إنخفضت، سوف تتكلم من الأرض؛ سوف يتمتم كلامك من الغبار. سوف يأتي صوتك كالشبح من الأرض؛ من ترابك سيهمس كلامك." لذلك في الآيات الأربع الأولى تجد المدينة تحت الحصار، مسحوقة على الأرض، تعاني تحت الدينونة. ولكن بعد ذلك، نجد أن الوضع قد انقلب في الآيات من الخامس إلى الثامن. خمسة إلى ثمانية يقولون: "لكن أعدائك سيكونون مثل الغبار الناعم، والحشود القاسية مثل القش المنثور. بغتة في لحظة يأتي الرب القدير مع رعد وزلزلة وصوت عظيم وزوابع وعواصف ولهيب نار آكلة. ويكون جيش كل الأمم الذين يحاربون أريئيل ويهاجمونها في حصنها ويحاصرونها، كحلم، برؤيا الليل، كما يحلم الجائع أنه يأكل، يستيقظ ويبقى جوعه. كما يحلم العطشان أنه يشرب، فيستيقظ مغشياً عليه، وقد لم يروى عطشه. هكذا يكون الحال مع جمهور كل الأمم المتحاربين على جبل صهيون». لذلك في الآيات من الخامس إلى الثامن، على الرغم من أن يهوذا عاجزة عن إنقاذ نفسها - وأعتقد هنا أن الإشارة لا تزال إلى الغزاة الآشوريين، على الرغم من أنها متعددة مع الأمم، وجحافل من كل الأمم... يبدو لي، في في السياق، ما زلنا نتحدث عن التقدم الآشوري ضد يهوذا.

الرب سيحمي يهوذا بعض الإشارات التي تشير إلى انضمام دول أخرى إلى تقدم الآشوريين ضد يهوذا، لكنني لا أرى ذلك. ولكن يبدو لي أن هذا هو ما هو في الأفق. ولكن على الرغم من أنهم عاجزون أمام هذا الهجوم، فإن الله سوف يحمي يهوذا. لاحظتم أنه يقول: "فجأة، في لحظة، يأتي الرب"، وتقول الآية الخامسة: "ويصير أعداؤك كالتراب الناعم، والجمهور القساة كالعصافة المنثورة." لذلك، عندما تنزل إلى الآيتين السابعة والثامنة، سيبدو للملك الآشوري مثل رجل جائع كان نائمًا، يحلم بوجبة رائعة، ثم يستيقظ ليجد أنه لا يملك شيئًا. تفكر أشور، *انظر، لدينا يهوذا، لدينا أورشليم* ، لكن الرب يتدخل ويضطر الآشوريون إلى الانسحاب في زمن حزقيا كما نقرأ لاحقًا في سفر إشعياء. لذلك أعتقد أنك تجد التحقيق الحرفي لذلك في إشعياء الإصحاح 37، في زمن حزقيا عندما جاء سنحاريب ضد يهوذا، وتعهد بالاستيلاء على أورشليم ولكنه اضطر بعد ذلك إلى التراجع.

إشعياء 29: 9-12 ابتعد عن الرب وعن كلمته

حسنًا، الآيات من 9 إلى 12: "ابهتوا واندهشوا، وأعموا وكنوا بلا أبصار. اسكروا لا من الخمر، ترنحوا لا من المسكر. جلب الرب عليك سباتًا عميقًا: ختم على عيونك (الأنبياء). لقد غطى رؤوسكم (العرافون). بالنسبة لك، هذه الرؤية بأكملها ليست سوى كلمات مختومة في درج. وإذا أعطيت السفر لشخص يستطيع القراءة وقلت له: اقرأ هذا من فضلك، فسيجيبك: لا أستطيع؛ انها مختومة. أو إذا أعطيت السفر لشخص لا يستطيع القراءة، وقلت له: "اقرأ هذا من فضلك"، فسوف يجيب: "لا أعرف القراءة"." من 9 إلى 12 - يبدو لي أن ما لديك هو واستمر التنديد بزعماء الأرض النبلاء. إنهم سكارى بالخمر؛ وكما نقرأ في (28: 7)، فإنهم أيضًا ضلوا بالخمر والمسكر؛ لقد ابتعدوا عن الطريق – إذًا فقد سُكروا بالخمر، لكنه يشير هنا بالإضافة إلى ذلك، في الآية التاسعة، إلى أنهم سُكروا ولكن ليس بالخمر. «اندهشوا واندهشوا، اعموا، لا تبصروا. اسكروا ولكن ليس بالخمر. ترنح، ولكن ليس من البيرة."
 وما يشير إليه الآن هو أنهم ابتعدوا عن الله. لديهم كتاب أمامهم ويمكنهم قراءته بسهولة، لكنهم يرفضون القيام بذلك. لديهم هذا الدرج الذي أعتقد أنه يشير إلى كلمة الله، ويمكنهم قراءته، ولكن "إذا أعطيت السفر لشخص يمكنه القراءة وقلت له: "اقرأ هذا،" فيقول: "لا أستطيع، فهذا هو الخطأ". مختوم.' وإذا أعطيته لشخص لا يعرف القراءة وقلت له: اقرأ هذا، فيجيبك: لا أعرف القراءة.'' لديهم أعذار. الشخص القادر على القراءة لا يكلف نفسه عناء كسر الختم لقراءته. ومن لا يعرف القراءة لا يكلف نفسه عناء أخذها إلى من يستطيع القراءة، ليقرأها له. إنهم غير مهتمين بالقراءة. إنهم غير مهتمين بكلمة الرب، لذا فهم في هذا النوم العميق - فهم سكارى ولكن ليس من الخمر؛ لقد ارتدوا عن الرب ولم يكن لهم اهتمام بالرب. لذا يبدو لي أن هذا هو الوضع حتى نهاية الآية 12.

إشعياء 29: 13-24 إسرائيل يتآمر مع آشور، ويتصورون أنهم الخزاف.

الآيات من 13 إلى 24: مقطع مثير جدًا للاهتمام، ومن الصعب جدًا تفسيره. انا ذاهب لتقديم اقتراح. يمكنك التفكير في الأمر. يبدو لي أن ما يتضمنه العدد 13 إلى 24 هو نوع من النظرة طويلة المدى لله – لبرنامج الله لشعبه في المستقبل والذي يتحرك إلى ما هو أبعد من الوضع الحالي – زمن آحاز وحزقيا. فلنقرأها، وبعد ذلك سأدلي ببعض التعليقات عليها. ثلاثة عشر: قال الرب: هؤلاء الشعب يقتربون إلي بفمهم ويكرمونني بشفتينهم، أما قلوبهم بعيدة عني. عبادتهم لي تتكون فقط من القواعد التي يعلمها الرجال. لذلك سأذهل هؤلاء الناس مرة أخرى بعجب فوق عجب؛ حكمة الحكماء سوف تهلك، وذكاء الفهماء سوف يختفي. ويل للذين يتعمقون في إخفاء خططهم عن الرب، الذين يعملون عملهم في الظلمة ويقولون: من يرانا؟ من سيعرف؟ لقد قلبتم الأمور رأساً على عقب، وكأن الفخاري مثل الطين. هل الجبلة تقول لجابلها: لم يصنعني؟ هل يمكن للقدر أن يقول للخزاف: إنه لا يعرف شيئًا؟ ألن يتحول لبنان خلال وقت قصير جداً إلى حقل خصب، ويبدو الحقل الخصب كالغابة؟ في ذلك اليوم يسمع الصم كلام السفر، ومن القتام والظلمة تبصر عيون العمي. مرة أخرى يفرح المتواضعون بالرب. فيبتهج المحتاجون بقدوس إسرائيل. سيختفي القساة، وسيختفي المستهزئون، وسيُقطع كل من له عين شر، الذين بكلمة يجعلون إنسانًا مذنبًا، الذين يصطادون المدافع في المحكمة، وبشهادة الزور يحرمون الأبرياء من الحق. عدالة. لذلك هكذا يقول الرب الذي فدى إبراهيم لبيت يعقوب: لا يخزى يعقوب بعد. لن تصبح وجوههم شاحبة بعد الآن. عندما يرون بنيهم بينهم عمل يدي، يقدسون اسمي. سيعترفون بقداسة قدوس يعقوب، ويخافون إله إسرائيل. أولئك الذين هم ضالون في الروح سوف ينالون الفهم. المتذمرون يقبلون التعليم.'' الآن، أعتقد أن ما ترونه هنا هو أن الرب يعلن أنه سيعمل عملاً عجيبًا بين شعبه.
 والآن، إذا قرأت في رسالة يعقوب، الآية 14، فإنك تقرأ: "لذلك هانذا سأقوم بعمل عمل عجيب في هذا الشعب عملاً عجيبًا وعجيبًا. ولكن حكمة حكمائهم تهلك». يقول NIV هناك: "سأذهل هؤلاء الناس بعجب فوق عجب". لكن شيئاً مذهلاً سيحدث، عمل رائع. سوف يهلك حكمة الحكماء. حكمة الحكماء سوف تهلك، وذكاء الفهماء سوف يختفي. تلك الآية 14.

أعتقد أن الآية 15 هي إشارة مرة أخرى إلى هذه الخطة في الوضع المباشر لتسليم الأرض من خلال التحالف مع القوى الشريرة. خمسة عشر يقول: "ويل للذين يتعمقون لكي يكتموا عن الرب خططهم، الذين يعملون عملهم في الظلمة ويقولون: من يرى هذا؟ من سيعرف؟'' *سوف نقوم بهذا الترتيب مع الآشوريين، وسوف نجد أمننا هناك؛ لقد تم الأمر سرًا - من سيعرف؟* ولكن بعد ذلك، الآيات 16 و 17: يتصرف إسرائيل كما لو كانوا الفخاريين بدلاً من أن يكونوا هم الطين والرب هو الفخاري. فإنه يقلب الأمور رأسا على عقب. انظر، أنت تقلب الأمور رأسًا على عقب؛ كان يُعتقد أن الفخاري يشبه الطين، والذي، "هل يقول الجبل لجابله: لم يصنعني؟" إنهم يتصرفون وكأنهم الفخاري بدلاً من كونهم الطين والرب الرب. الخزاف، وسيظهر الله أنه هو الخزاف وأنهم الطين من خلال القيام بهذا الانقلاب العظيم – قلب الظروف الحالية.

إشعياء 29: 17 لبنان تحول إلى حقل خصب [وليس إسرائيل] ويبدو لي أن هذه هي خلفية العبارة الرئيسية في هذا المقطع بأكمله، وهي عبارة رمزية في الآية 17. والطريقة التي تفسر بها 17 سيكون عليك تحديد كيفية تفسيرك لمعظم بقية هذا المقطع. ترى 17 يقول: «أفلا يتحول لبنان بعد قليل إلى حقل خصب، ويبدو الحقل غابة؟» والآن يبدو لي أن ما يقال هناك عن إسرائيل هو الحقل الخصب، الحقل المثمر. لقد كان إسرائيل ذلك الكرم الذي زرعه الرب . لقد أغدق رعايته وحبه، فحفرعن الكرم فحفظه. الأمم مثل غابات لبنان، خارج عهد إسرائيل. والآن سوف يقوم بهذا العمل الرائع في الآية 14 – عمل رائع. وما هو؟ سيتحول لبنان إلى حقل خصب، وسيُعتبر الحقل الخصب غابة. لذا يبدو لي أن ما تقوله الآية 17 هو أن شعب إسرائيل يجب أن يُعامل كما لو كانوا خارج عهد الله بينما أولئك الذين كانوا سابقًا خارج العهد يجب أن يُوضعوا في مكانة بين شعب الله. “بعد قليل، ألن يتحول لبنان إلى حقل خصب، [و] الحقل الخصب يبدو كالغابة؟”

إشعياء 29: 18 أولئك الذين جاءوا خارج العهد الآن، تم تطوير ذلك في الآية 18 - على الأقل إذا قبلت هذا الفهم لهذا الرقم. أعتقد أن هناك دائمًا درجة من عدم اليقين عندما تصل إلى رقم ما وما يمثله هذا الرقم، وكانت هناك اقتراحات أخرى حول ما يمثله هذا الرقم. ولكن إذا رأيت ذلك بهذه الطريقة، فهذا هو الفكريتطور الأمر أكثر في الآية 18: "في ذلك اليوم يسمع الصم كلام السفر، [و] من القتام والظلمة تبصر عيون العمي". كما ترون سابقًا في هذا الإصحاح، في الآيتين 11 و12، لقد قيل لنا أن الأشخاص الذين لديهم شريعة الله ويستطيعون قراءتها – يرفضون القيام بذلك. شعب الله: إنهم يقدمون كل أنواع الأعذار - فهم غير مهتمين بسماع كلمة الرب، وهنا في الآية 18 تقرأ أن الصم يجب أن يُمنحوا الآن امتياز السمع. "في ذلك اليوم يسمع الصم كلام السفر، والعميان يبصرون. من الظلمات والظلمات تبصر عيون العمي». لذلك يجب أن يُدخل الأمم الذين كانوا خارج عهد الله، وتنفتح أعينهم، وتنفتح آذانهم، ويأخذون مكانهم بين شعب الله.
 يبدو لي أن الشكل هنا يصور نفس الشيء كما في الشكل الموجود في رومية 11 لشجرة الزيتون، حيث تم قطع بعض الأغصان وتم تطعيم هذه الأغصان البرية في مكانها. أعتقد أنك تستطيع أن ترى نوعًا ما من التوازي هنا أيضًا بين ما يتم الحديث عنه هنا وما وجدناه في إشعياء الإصحاح السابع. تذكر هذا الأمر السرياني الأفرائي ورسالة إشعياء إلى آحاز الملك: في إشعياء السابعة، وبخ الله آحاز وقال إنه في زمن الله، سوف يستبدل آحاز، الملك غير المستحق، بجالس مستحق على عرش داود. - مع عمانوئيل. وهنا في الإصحاح 29، يوبخ قادة الأرض الأشرار، والنبلاء، لعدم مبالاتهم بكلمة الله، وعدم اهتمامهم، وأعذارهم، وهو يقول حقًا، إنه سيتم *استبدالك بأولئك الذين تعتبرهم مثلهم. أن تكون خارج دائرة شعب الله* . لذلك في ذلك اليوم يسمع الصم كلام السفر، ومن القتام والظلام تبصر عيون العمي.

إشعياء 29: 19-22

الآية 22 – حسنًا – لم أعلق على… دعني أنتقل من 19 إلى 21؛ قد نعود إلى ذلك، ولكن 19: «مرة أخرى يفرح المتواضعون بالرب. فيبتهج المحتاجون بقدوس إسرائيل. سيختفي القساة، وسيختفي المستهزئون، وسيُقطع كل من له عين على الشر، الذين بكلمة يجعلون إنسانًا مذنبًا، الذين يوقعون المدافع في المحكمة، ويحرمون الأبرياء من العدالة بشهادات زور. ".

إشعياء 29: 22-23 ثم تصل إلى الآيات 22 إلى 23. تقرأ هناك، "لذلك هكذا يقول الرب الذي فدى إبراهيم لبيت يعقوب: لا يخزى يعقوب بعد، ولا يعودون يخزون بعد". الوجوه تصبح شاحبة. عندما يرون في أبنائهم عمل يدي، يقدسون اسمي. سيعترفون بقداسة قدوس يعقوب». قد تتوقع أن يكون يعقوب في بؤس بسبب حالة أبنائه، ولكن ما نقرأه هو: أنه سيفرح. والآية 23 تقول لماذا: سوف يرى أولاده. انظر، لا يخجل يعقوب بعد. "عندما يرون بنيهم بينهم عمل يدي . ويرى يعقوب أولاده عمل يدي الله. أعتقد أن ما يقال هو أن إسرائيل الحقيقية ستزداد بإضافة أولئك الذين ليسوا بالضرورة من نسل يعقوب حسب الجسد. ولكنهم هم الذين تم فدائهم بقوة الله وهم عمل يدي الله. لذلك تقرأ: "لذلك هذا ما يقوله الرب الذي فدى إبراهيم لبيت يعقوب: لا يخزى يعقوب في ما بعد، عندما يرون بنيهم بينهم عمل يدي، يحفظون اسمي" مقدس؛ سيعترفون بقداسة قدوس يعقوب، ويخافون إله إسرائيل».

إشعياء 29: 24 رجوع الأمم إلى الله

الآية 24 – الخاتمة – تنظر إلى المستقبل البعيد ربما. لأنك هناك تقرأ: "أما الضالون في الروح فيكتسبون الفهم؛ أولئك الذين يشكون سيقبلون التعليمات. والحكماء الذين ابتعدوا عن الله وصاروا جهالاً وطرحوا جانباً، أخيراً سيفهمون ذلك أيضاً. لذلك فإن أولئك الذين أخطأوا في الروح أو ضالوا في الروح سوف يفهمون ذلك أيضًا في النهاية. أعتقد أنه ربما يكون لديك تشابه مع ما يقوله بولس في رومية 11 مع صورة شجرة الزيتون بأن الأغصان الطبيعية، التي انقطعت لبعض الوقت، سيتم إعادتها مرة أخرى وإعادة تطعيمها في شجرة الزيتون الخاصة بها. أولئك الذين هم ضالون في الروح سوف ينالون الفهم. أولئك الذين يشتكون سيقبلون التعليمات. الآن، إذا كانت هذه طريقة مشروعة لفهم ما يحدث في هذا الأصحاح، فكما ترون من الآية 14 - من الآية 13 فصاعدًا - من الآية 13 إلى النهاية، تحصلون على هذا النوع من النظرة العامة لتعامل الله المستقبلي مع شعبه. كما تحول الله من اليهود إلى الأمم، وفي النهاية أعاد اليهود أنفسهم إلى شجرة الزيتون تلك. الآن، كما ذكرت، مفتاح ذلك هو الآية 17: ماذا تفعل بهذا الشكل الذي هو في قلب هذا المقطع كله؟ هل يتحول لبنان إلى حقل خصب، ويكون الحقل الخصب كالغابة؟ والطريقة التي تفهم بها ذلك ستؤثر على الطريقة التي تفهم بها تفاصيل بقية المقطع.

إشعياء 29: 19-21 إضعاف تأثير الشر مع انتشار الإنجيل

الآيات 19 و 21 صعبة. أعتقد أنه يمكنك فهم ذلك بمعنى أنه مع انتشار الإنجيل، عندما ينتقل الإنجيل من إسرائيل إلى الأمم وينتشر عبر دول العالم، سيكون هناك ضعف في التأثير الشرير. إضعاف تأثير الشر – ليس القضاء عليه، بل إضعافه.
 عند هذه النقطة قد يبدو الأمر مثل، نعم، نعم... لكنك ترى في الآية 19 أن الودعاء يزداد فرحهم بالرب، والفقراء بين الناس يفرحون بقدوس إسرائيل - بالتأكيد يمكنك أن تفهم ذلك من حيث تجربة الإنجيل.

إشعياء 29: 20-21

الآيات 20 و 21: قد باد العتاة، فني المستهزئ، انقطع كل ساهري الإثم، الذين جعلوا الإنسان يذنب بكلمة، وضعوا فخًا للموبخ في الباب، انحرفوا فقط من أجل لا شيء. هذا النوع من السلوك غير عادل تمامًا – هذا النوع من الأشياء أضعفه انتشار الإنجيل من خلال تأثير الإنجيل في الطرق التي يعيش بها الإنسان. حسنًا، كما ترى مرة أخرى، أعتقد أن هذا يعتمد على ما تفعله بالآية 17. دعني أعطيك فكرة مختلفة تمامًا عما اقترحته هنا: يتعامل جي بارتون باين مع العدد 17 بشكل مختلف تمامًا، ثم يتعامل مع الآيات الأخرى بشكل مختلف أيضًا ويضعها في سياق الوضع الآشوري؛ باينيقترح عندما يقول: «بعد قليل سيتحول لبنان إلى بستان»، يرى في ذلك رمزًا لانحدار لبنان إلى مستوى الضعف؛ فها هو يتخذ من الحقل المثمر رمزًا للضعف: فيصير لبنان إلى درجة الضعف، بينما يقوى إسرائيل. يجب أن يبدو الحقل المثمر كالغابة، فالغابة رمز القوة. لذا - أعتقد أن لديهم بعضًا من هذا في اقتباساتك... انظر إلى الصفحة 22، الفقرة الأخيرة. تحت باين. الآية 17 – التي من هذا الأصحاح – 29:17. "بعد قليل يتحول لبنان إلى بستان، ويكون البستان كالوعر " ، ويوضح لبنان، نور إشعياء 10: 34، الذي بدا وكأنه نوع من الإمبراطورية الآشورية العظيمة مرة أخرى على وشك أن تنخفض إلى مستوى الضعف، في حين أن إسرائيل، من ناحية أخرى، ستصبح أكثر قوة.

أعلى الصفحة 23: توجد سلسلة من المراجع هناك، لكن لاحظت أن أولها هو الآيات 18 إلى 24، هذا القسم الذي كنا نبحث فيه. هذه هي الطريقة التي يرى بها الأمر: سلسلة كبيرة من النبوءات تتخللها تنبؤات حول تقدم سنحاريب، والإبادة اللاحقة فيما يتعلق بالتأثيرات المعاصرة التي سينتجها هذا الدمار، تبدأ هذه بوعود بتبرير إسرائيل. لا يخجل يعقوب الآن عندما يرى أولاده – ماذا يرى يعقوب في أولاده؟ ترون ذلك في الآية 23 – أولئك الذين لم يدمرهم سنحاريب، ولكن في وسطه "يُقَدِّسُونَ اسْمِي وَيَتَّقُونَ اللهَ". "يزداد الودعاء فرحًا بالرب"، ثم تضيف الفقرة التالية: 20 إلى 21، " كف المستهزئون وجميع الساهرين على الإثم وزيحوا الصديقين" أي أن التقوى والخوف السليم قد سيطرا على وهي نتيجة لم تُلاحظ في الملوك الثاني 18 و19، ولكنها ملحق قيم لهذه الرواية التاريخية. بمعنى آخر، ما يقوله باين هو أنه عندما يتدخل الله وينقذ الآشوريين، فإن التأثير الذي يحدثه على الناس الذين يلاحظون ذلك هو ما يتم وصفه هنا في إشعياء 29. ويقول إن هذا لم يذكر في ملوك الثاني ، ولكن هذا هو ما هو معروض هنا.
 ومثل هذه القناعة ستتجلى في أمور ينبغي أن تكون دينية وأخلاقية على السواء. 30: 22 "وتنجسون جميع تماثيل الفضة المنحوتة لديكم وتطرحون النجس" وبشكل أكثر إيجابية، تتنبأ الآية 29: 24 بأن الضالين في الروح يجب أن يفهموا، لأنه عندما يسأل الخاطئ المدان، في 33: 14، من منا يستطيع أن يسكن في النار الآكلة؟، كان إشعياء قد أجاب بالفعل في الآيات 15 و 16: السالك بالكمال حسب مواصفات النبي. ومع ذلك، يتحدث إشعياء 29: 18 عن الصم الذين يسمعون كلمات الكتاب – والفكرة هي أن الاسترداد الإلهي يجلب الإضاءة الحقيقية. وصل هؤلاء الناس إلى فهم حقيقي لأن الله تدخل وخلص، وهكذا يرى الشكل الذي ترونه للبنان وقد تحول إلى حقل مثمر رمزًا لسقوط آشور في الضعف، والحقل المثمر الذي يُقدر كغابة يمثل إسرائيل تكتسب قوة، ونتائج ذلك هي ما تم وصفه في الآيات 18 إلى 24. لذا، فقد عدنا إلى موضوع تفسير الأرقام. صعب جدا. نعم.

القضية التفسيرية الرئيسية: "الحقل المثمر"، رمز الضعف أو زراعة الله. هل تتحقق هذه الرؤية لاحقًا في حياة إشعياء؟ حسنًا، لا أعرف إذا كان بإمكانك القول أنه من المحتمل أو من غير المحتمل استخدام رقم للتنبؤ بشيء سيحدث في المستقبل القريب بدلاً من المستقبل البعيد - أعني من حيث المبدأ، أنه لا يزال تنبؤًا، لذلك أنا لا أعرف. لكن المشكلة بالنسبة لي تتعلق أكثر بما تعنيه الفكرة الميدانية المثمرة. بالنسبة لي، الحقل المثمر في سياق أفكار إشعياء هو شعبه. انها ليست رمزا للضعف. المجال المثمر. لا، الكرم كان شعب الله الذي اهتم به وزرعه ونذره. وما يقوله هو أن لبنان سيصبح حقلاً مثمراً. *لقد كانت* إسرائيل حقلي المثمر، لكنك ستصبح الغابة. ستكون خارج هذا المجال من مشاركتي المباشرة وعملي لبعض الوقت. كما ترون، يستخدم إشعياء رموز القوة والضعف – الحقل المثمر كضعف – الغابة كقوة. حسنًا، يمكنك مناقشة ذلك بقدر ما تريد.
 أعتقد أنه يتناسب مع كل ذلك، والشيء الآخر الذي يتناسب معه هو أنه مهما كنت تأخذ الآية 17 في الإصحاح 28، يجب أن تأخذ الآية 15 في الإصحاح 32. ستعود إلى نفس الصور. تقرأ في الإصحاح 32: "إلى أن يُسكب علينا روح من العلاء، فتصير البرية بستانًا، ويصير البستان وعرا". ويبدو لي أن الروح المنسكب علينا من العلاء هو عيد العنصرة – مجيء الروح القدس، ومع مجيء الروح القدس تحصل على هذا الانقلاب – حيث يتم إدخال الأمم إلى نطاق عمل الله الفدائي، ولكن لا يزال باين يحاول ربط ذلك بالآشوريين - أعتقد أن الأمر أكثر صعوبة مع 32:15 - لكنها نفس الأرقام في 32:15 كما في 29:17.

كتب بواسطة تشيلسي ريفيل
 حرره كارلي جيمان
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
 رواه الدكتور بيري فيليبس